

## طرق بسيطة لإكتشاف موهبة طفلك



هذه هي المسؤوليات المهنية التي نتعامل معها غالباً مع أطفالنا إما في نهاية اليوم أو في عطلة نهاية الأسبوع. يجب على الوالد إعطاء الكثير من التحفيز لطفله وليس فقط تحفيز منطقة معينة، ولكن توسيع أكبر قدر ممكن من مجالات الاهتمام للطفل. وهذا ليس صعباً.

هناك طرق بسيطة في النهاية لمساعدة أطفالنا على اكتشاف مواهبهم. يكفي الوقوف إلى جانبهم واحترام تفضيلاتهم. والأهم من ذلك: قضاء وقت خلاق معهم، ومنحهم الفرص.

المحفزات وقضاء الوقت مع الطفل

الذهاب في رحلة، إلى البحر، إلى الصحراء، الحديقة، على سبيل المثال. يمكن أن يُظهر الاتصال بالبيئة المادية والنشاط البدني ما إذا كان الطفل مهتم حقاً بالتعامل مع جسده على الرغم من أن

لديه مثل هذه المهارات. حتى إذا كان الآباء يرسمون مع طفلهم أو يأخذوه إلى معرض أو يقرؤون قصة له أو يشاهدون فيلمًا معًا، فسيكونون قادرين على فهم اهتماماته. لكن كل هذا لا معنى له ما لم يتحدث الوالد مع طفلهما. ما يحب ولماذا كان يحب ذلك. قم بتمكين الطفل من خلال بعض الأنشطة التي يراها/ هي محور الاهتمام.

على سبيل المثال، الوالد الذي يجد أن طفله يحب القصص أمر خاطئ في القيام بذلك بمساعدة التلفزيون. من الخطأ وضع طفل على جهاز تلفزيون و DVD من الصباح حتى الليل إذا لم يجلس للتحدث معه وسؤاله عما تعلمه من هذه القصة. يمكنه حتى إثراء هذه القصة بالأوهام التي يبنها الطفل، ويرسم معه تاريخاً قد يثير اهتمامه، ويقرأ بعض الكتب على الطفل نفسه.

## التحفيز والتشجيع

حتى لو أظهر الأطفال ميولهم يحتاجون إلى مكافآت. أحسنت، أنا أحب مارسمت، ذوقك جميل في اختيار ملابسك، أحب طريقة كلامك، سلاخذك معي لشراء لعبة يحبها، وهكذا. الاعتراف والدفع، وتشجيع الكلمات من الآباء والأمهات، والشعور بأن ما فعلوه هو المهم حقاً وقيمة لعيون أبي وأمي هي القوة الدافعة وراء جهودهم. الأطفال لديهم قدرات مختلفة، ذهنية، عاطفية، فنية. "كل هذه تم تطويرها داخل الأسرة وتساهم في علاقة الأطفال بأهم أفراد الأسرة، الأب والأم. لا يهم النجاح أو القدرة للطفل نفسه إذا لم يتم استثماره بشكل إيجابي أو سلبي في علاقته بالوالد. قد يكون الطفل قادراً جداً على ممارسة النشاط البدني، ولكن إذا لم يؤكد الوالد ذلك على أنه شيء جيد، فمن المحتمل أن يتخلى عن ذلك من أجل الانخراط في شيء آخر للحصول على دعم الوالد. يمكن للوالدين التأثير على الاتجاه الذي ستم فيه أنشطة أطفالهم في وقت مبكر جداً.

## طموحاتهم الخاصة ورغباتهم

ليس من الضروري بالنسبة لطفل بالغ من العمر 5 سنوات الذي يحب لعب كرة القدم، ألا يشعر بالملل من مكوثه بالبيت لفترة طويلة دون أن يسمح له بممارسه هذه الهواية التي يحبها، لأي سبب كان كأن لا يوجد

مكان ليعب فيه، ممنوع أن ينزل الى الشارع طبعاً لخطورة المكان ولا يسمح له باللعب بالمنزل، اذن ماذا يفعل؟ تطلب منه والدته ان يجلس يشاهد التلفزيون بدلا من أن تسمح له باللعب بالكرة!! يشعر الطفل بعد ذلك بالملل والتغيير، لكن كآباء يجب علينا أن نسمح له أو لها بتجربة ما يجب دون تعثر أو محاولة توجيه نحو شيء نوده نحن فقط.

موهب الطفل من أجله وليس لأحد آخر

الآباء والأمهات، على سبيل المثال، قد يكون لديهم طموحات فنية وقد يكون للطفل عكس ذلك، أهم الأعمار التي تنشأ خلالها هذه النزاعات هي الطفولة الأولى حتى يصل الطفل إلى الصف الأول من المدرسة الابتدائية لأن هناك ينعكس بشكل أساسي في علاقته بالوالد، وفي سن المراهقة، لأنه بعد ذلك يكسب بعض الاستقلال الذاتي، ويختبر استقلاله وقدراته بشكل مستقل عن الأسرة.

إنه أيضاً وقت مهم جداً لأنه يختار الاتجاه الذي سيتخذه لاحقاً في حياته. طموحات الآباء لا ترتبط دائماً بقصة خاصة بهم أو بخياراتهم الخاصة. كما أنها تتأثر إلى حد كبير بالمحفزات التي يتلقونها من بيئتهم - سواء كانت عائلية أو اجتماعية - حول ما هو ناجح وما هو مريح مالياً كخيار وظيفي. ولكن هناك نوعان من المخاطر هنا. الأول هو أن ما يوجد اليوم بعد عشرين عاماً قد يكون مختلفاً تماماً. والثاني هو أن الكثير من الأطفال يصبحون غير راضين. لذا، مثل البالغين، لا يقومون بعمل جيد في العمل، حيث ينقلون مشاكلهم إلى علاقاتهم الشخصية على وجه التحديد لأن ما اختاروه، في الاقتباسات، لم يكن ما يريدونه حقاً أو لديهم موهبة للقيام به.